الأهرام

المصدر: القدس

التاريخ: ١٥ ابريل ٢٠٠٢

## الجيش يأمر الصحافيين بمغادرة فندق مقابل الكنيسة

# اسرائيل تعرض السجن او الترحيل للمعتصمين في كنيسة المهد والفلسطينيون يرفضون

■ القدس ـ اف ب: اكد مسؤول اسرائيلي امس الاحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون يعرض على المسلحين المئتين المعتصمين في كنيسة المهد ببيت لحم الاختيار بين السجن او النفي مدى الحياة.

واعتبر الوزير الفلسطيني صلاح التعمري عرض شارون «غير مقبول».

وقال التعمري لوكالة فرانس برس «هذا غير مقبول. لن يقبلوا النفي. هذه بلادهم». والتعمري عضو في فريق المفاوضين الفلسطينيين لانهاء الحصار المفروض منذ اسبوعين على الكنيسة التي يوجد بها حوالي 200 مسلح ونحو ثلاثين راهبا وعدد من المدنيين منذ اسبوعين.

واصدر الجيش الاسرائيلي امس الاحد اوامره للصحافيين الموجودين في احد فنادق بيت لحم المقابل لكنيسة المهد حيث يحاصر 200 مقاتل فلسطيني، بمغادرة الفندق.

واعلنت متحدثة باسم الجيش للصحافيين ان عليهم مغادرة فندق «ستار»، موضحة ان هذا الامر يدخل في اطار «العمليات العسكرية الجارية» في المنطقة.

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم شارون «اذا رحلوا فسيكون ذلك للابد، لكن اذا اختاروا البقاء، فسيحاكمون في اسرائيل».

ويعتصم حوالي 200 مسلح ونحو ثلاثين من الرهبان وعدد غير محدد من المدنيين في الكنيسة منذ 12 يوما يحاصرهم الجيش الاسرائيلي.

وفي حال اختاروا النفي، سيتعين على المقاتلين التعهد بعدم العودة الى الاراضي الفلسطينية، وسيرافقهم طرف ثالث الى الحدود.

واضاف غيسين، في حال قرروا الاستسلام للقوات الاسرائيلية، سيحالون الى القضاء، ومن تثبت ادانته بشن هجمات على اسرائيل، سينفذ عقوبة بالسجن.

ويؤكد الجيش الاسرائيلي ان ثلاثين من هؤلاء المقاتلين «ارهابيون». وكانت سرت انباء خلال الايام الماضية بشأن وجود عرض اسرائيلي.

وقبل يومين، ذكر ان ممثلي الكنائس المسيحية في الاراضي المقدسة سيقترحون «هدنة من ثلاثة ايام» ينسحب خلالها الجيش الاسرائيلي من بيت لحم، وتتولى السلطة الفلسطينية جمع الاسلحة والسماح للناس بالخروج من كنيسة المهد والذهاب بسلام الى منازلهم.

وعرض الفرنسيسكان قبل ذلك ان تقوم قوة دولية او من بلد محايد بمرافقة المحاصرين الى قطاع غزة.

ولا يزال اكثر من مئتي فلسطيني يحتمون بمجمع كنيسة المهد التي كان مسرحا لاحداث تاريخية عصيبة على مر العقود.

كما اعرب عشرات من رجال الدين المسيحي المحاصرين داخل الكنيسة عن قلقهم بشأن سلامتهم الشخصية وقدسية الكنيسة التي تعد واحدة من اقدس الاماكن في الديانة المسيحية حيث يعتقد المسيحيون انها بنيت في ذات البقعة التي ولد فيها المسيح.

وقال مبعوث اسقف كانتربري القس كانون اندرو وايت الذي يقوم بدور في المفاوضات الرامية لانهاء الحصار عن الكنيسة انه لايرى في الافق حلا قريبا للموقف.

وقال المبعوث البريطاني ان «فرصة التسوية السلمية ضيئلة للغاية فيما يبدو. فالجيش الاسرائيلي مصمم على القبض على المسلحين داخل الكنيسة. ومن هم بالداخل لديهم عزيمة لاتلين». واضاف القس اندرو وايت قائلا ان «المشكلة هي ان مايحدث يمكن ان يوصف في احسن الاحوال بانه بركان ينتظر الانفجار. ومن

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الجيش الاسرائيلي يمنع مبعوث اسقف كانتبري القس كانون اندرو وايت من دخول كنيسة المهد (رويترز)

الصعب الدخول في عملية مفاوضات منطقية».

ويحاصر الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين الذين لجأوا للمجمع في الاسبوع الماضي بعد ان اجتاحت الدبابات والقوات الاسرائيلية بيت لحم وغيرها من مدن الضفة الغربية. ووعدت اسرائيل بالا تدمر الكنيسة التي يقدسها المسيحيون بوصفها المكان الذي ولد به السيد المسيح الا انها تعهدت بأن تبقي على حصارها حتى يستسلم المسلحون.

وقال الاب امجد صبرا الكاهن بالكنيسة الكاثولوكية في المجمع بعد 11 يوما من بدء المواجهة «لا يمكن ان يتصور الناس مدى معاناتنا هنا. ليس هناك من يفعل شيئا لانهاء هذا الوضع».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية